

شهيد وطن

سلامُ الله يا وطناً
سلامٌ لستُ احصيه
سلامٌ قد سعى عَجلاً
وعطرُ كالندى خَجِلُ
شَهِيدٌ فيك يُخِينَا
تباهاوا في بطولتهم
هديتهم مُهَجَّة كَرُمَت
وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ ذَادُوا
ويا أمماً لَنَا فُجِعَت
شَهِيدُكَ خَالِدٌ فِيْنَا
فإن أسدى لنا الدنيا
وبالفردوسِ مَحِيَاهُ
أَكِيدُ إن طَغَى جَهْلُ
أَهْذِهِ دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ
فلا عقلٌ يُجِيزُ لَهُمْ
سَيَعْلَمُ كُلٌّ مَنْ غَدُرُوا
وَأَنَّ جُنُودَنَا نَهَرٌ
وَأَنَّ النَّصْرَ مَوْعِدُنَا
وإن أرضُ لَنَا دُنِسَتْ
فإن ذاقوا الردى جُبْناً
سَتَبْقَى الدَّارُ تَجْمَعُنَا
وَيَبْقَى الْجُودُ شِيْمَتَنَا
فَعَبِدُ الله قَائِدُنَا
يُنِيرُ دُرُوبَنَا رَشْداً
سَيَبْقَى مُلْهُمَا فِيْنَا

بَعَزْمِكَ يُضْرِبُ الْمَثَلُ
وَمَا أَوْفَتْ بِهِ الْجَمَلُ
كَوْبَلِ الْغَيْثِ مِنْهُمْ لُ
على أرواح مَنْ رَحَلُوا
وَفَخْرٌ زَقْفَهُ بَطَلُ
وَفِيهِمْ قَدْ زَهَتْ حُلُلُ
فَحِيَّ قَدُومَهَا الْأَوَّلُ
وَكُنْتُمْ لِلْحِمَى جَبَلُ
فِذَاكَ الرُّوحُ وَالْمُقَلُ
شَهِيدٌ بِأَسَلِ رَجُلُ
فَللرحمِمن يَنْتَقِلُ
وَقَدْ عُدَّتْ لَهُ النَّزْلُ
على الإسلامِ يَنْتَحِلُ؟!
أَهَذَا مَا هَدَى الرَّسُلُ؟!
وَلَا الْأَعْرَافُ وَالْمَالِلُ
بِأَنَّ جُنُودَهُمْ خُذِلُوا
على الأوطانِ ما بَخَلُوا
وَأَنَّ سِهَامَنَا شُعَلُ
فإن دِمَائَنَا غُسَلُ
فإن فِدَائَنَا عَسَلُ
وَحَبْلُ الْوُدِّ مُتَّصَلُ
وأيدي الغدرِ تُعْتَقِلُ
وَهَدْبُ الْعَيْنِ مُكْتَجِلُ
كَبَدْرِ الْإِيلِ مُكْتَمِلُ
وَيَبْقَى الْعَزْمُ وَالْأَمَلُ